

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : أَكُلَّ يَوْمَ تَكْتُبِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلِحَ . والدَّعَاثِيرُ : ما تَهْدَمُ من الحياتِ والجَوَابِي والمَرَائِي إِذَا تَكَسَّرَ مِنْهَا شَيْءٌ فهو دُعَاثِيرٌ . وقال أبو عدنان : الدُّعَاثِيرُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا يُبْنَى إِذَا يَحْفَرُهُ صَاحِبُ الْأَوْسَلِ يَوْمَ وَرْدِهِ . وقال العَجَّاجُ :

" مِنْ مَنَزَلَاتِ أَصْحَابِ دَعَاثِيرِ الْقَيْلِ : أَرَادَ دَعَاثِيرِ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ . وقال آخر :

" أَجَلٌ جَيْرٌ أَنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِيرُهُ ° والدُّعَاثِيرُ مِنَ النَّعَمِ : الكَثِيرُ . ودُعَاثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ وَقِيلَ الْمُحَارِبِيُّ : صَحَابِيُّ جَاءَ نَقْلُهُ عَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ ° وفي حديثِ عَجِيبِ الْإِسْنَادِ وَالْأَشْبَهُ غَوْرَثٌ . ويقال : غَوْرَكَ ° . وَجَمَلُ دَعَاثِيرٍ كَسْبِ حَلٍ : شَدِيدٌ يُدْعَاثِيرُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ . قال العَجَّاجُ :

" قَدْ أَقْرَضَتْ حَزْمَةٌ قَرِضًا عَسْرًا .

" مَا أَنْزَأَتْ نَدَا مُذْ أَعَارَتْ شَهْرًا .

" حَتَّى أَعَدَّتْ بَارِلًا دَعَاثِيرًا .

" أَفْضَلَ مِنْ سَيِّعِينَ كَانَتْ خُضْرًا وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ حَزْمَةٌ سَبْعِينَ دِرْهَمًا ° لِلْمُضْدِقِ فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَاضَتْهُ فَقَاضَاهَا بِكَرَاهٍ .

ومما يستدرك عليه : المُدْعَاثِيرُ : المَهْدُومُ . وَأَرْضُ مُدْعَاثِيرَةٍ ° : مُوْطِوَةٌ ° . ومكان دَعَاثِيرٌ : قد سَوَّاهُ الضَّبُّ ° وَحَفَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وأنشد :

إِذَا مُسْلِحٌ فَوْقَ طَهْرٍ نَبِيئَةٍ ... يُجِدُّ بِدَعَاثِيرٍ حَدِيثٍ دَفِينُهَا قَالَ :

الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَبِيئَةَ الْأَمْسِ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ° .

د ع س ر .

الدُّعَاثِيرَةُ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيِّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : هو الخِفَّةُ ° والسُّرْعَةُ ° والنَّشَاطُ .

د ع ك ر .

ادْعَاثِيرٌ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيِّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : يقال : ادْعَاثِيرٌ عِلَايَهُمْ

بِالْفُحْشِ إِذَا انْزَدَرَ أَسْوَأَ . قَالَ :

" قَدِ ادْعَنُكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوْءِ وَالْأَذْنَأُ مَيِّتَتْهَا ادْعَنُكَرَ سَيِّلٍ عَلَى عَمْرٍو وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : أُسَيِّمَاءُ كَادُ عِنْدَكَار . قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونُ مَصْنُوعًا . فَهُوَ دَعْنُكَرٌ كَسَفَرٌ جَلُّ وَدَعْنُكَرٌ أَنْ مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ . وَادْعَنُكَرَ السَّيِّلُ ادْعَنُكَارًا : أَقْبَلٌ وَأَسْرَعٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْئَانِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

د غ ر .

الدَّغْرُ فِي الْأَصْلِ : الدَّفْعُ . وَالدَّغْرُ : غَمَزُ الْخَلْقِ أَيْ حَلَقِ الصَّيِّبِ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعُذْرَةُ وَهُوَ رَفْعُ الْمَرْأَةِ لِهَاتَةِ الصَّيِّبِ بِإِصْبَعِهَا وَتَكَدِّيسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عِنْدَ هَيَجَانِ الْوَجَعِ مِنَ الدَّمِّ فَإِذَا رَفَعَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِإِصْبَعِهَا قِيلَ : دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْرًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ أ قَالَ لِلنِّسَاءِ : لَا تُعْذِبْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِالْـدَّغْرِ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " قَالَ لِأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْمَدٍ : عَلامَ يَدِ دَغْرِنِ أَوْ لَدَهْنٍ بِهَذِهِ الْعُلُقِ . وَالدَّغْرُ أَيْضًا : الْخَلَطُ عَنْ كُرَاعٍ . وَرَوَى الْمَثْلُ " دَغْرًا وَاصْفَاءً " أَيْ خَالِطُوهُمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ مِنَ الصَّفَاءِ وَالدَّغْرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَالِدِ وَأَنْ تُرْضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَدْقَى مُسْتَجْرِعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فَيَأْكُلُ وَيَمَصُّ وَيُلْقَى عَلَى الشَّامَةِ فَيَرْضِعُهَا وَهُوَ عَذَابُ الصَّيِّبِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ أَغْلَاطِهِ : الدَّغْرُ فِي الْفَصِيلِ . أَنْ لَا تُرْوِيهِ أُمُّهُ فَيَدْغَرُ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " لَا تُعْذِبْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِالْـدَّغْرِ أَوْ يَنْهَهُنَّ بِاللَّيْنِ لثَلَاثَ يَدِ دَغْرٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجْرِعُونَ " . وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ الصَّبِيَانِ مِنَ اللَّيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ . وَالْفِعْلُ كَمَنْعَ دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْرًا وَالدَّغْرُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّخْلُفُ وَالاسْتِئْثَامُ بِالْهَمْزِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْاسْتِئْثَامُ وَهُوَ تَحْرِيْفٌ . وَالدَّغْرُ : سُوءُ الْخُلُقِ قَالَ :